

أولاً : عوامل تحوّل مندور من « المرحلة الجمالية الانسانية » الى « المرحلة الايديولوجية »

تمهيد :

لقد تمّ انتقال مندور وتطوّره من مرحلة النقد الذوقي التآثري إلى مرحلة النقد الايديولوجي بفضل جملة من العوامل ، حاولنا أن نحصرها في مجموعتين : أولاهما العوامل الموضوعية التي شملت المجتمع المصري كلّه ، وثانيتهما العوامل الذاتية المتعلقة بشخص مندور . وسوف نستعرض كلّ هذه العوامل ونحاول تقديم فكرة عامّة عنها .

1) العوامل الموضوعية :

لاشكّ أنّ من أبرز ما يمثّل العوامل الموضوعية دخول مصر طوراً جديداً من حياتها بفضل قيام ثورة 23 يوليو سنة 1952 وما صاحب ذلك من تغييرات كثيرة على عدّة مستويات : سياسية واجتماعية وثقافية . وليس من اليسير أن نلّم بما أحدثته هذه الثورة من آثار في حياة المجتمع المصري فهذا البحث لا يتسع لها . وإنّما ينحصر غرضنا في تقديم بسطة عن المرحلة الجديدة التي تميّزت بها مصر سياسياً وثقافياً ، وتأثير كلّ ذلك في تطوير تفكير مندور الأدبي والنقدي . ولهذا فكّرنا أن ندرس أولاً – على المستوى